

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْنَى حِينَ قَصَدَ مَعْرَى بَعِيداً . والعمارة بالفتح : أصغر من القبيلة ويكسر فمن فتح فلا لتيفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلأن بهم عمارة الأرض أو الحي العظيم الذي يقوم بنفسه ينفرد بطاعته وإقامته ونجوعته . وهي من الإنسان الصّدر سُمّي الحي العظيم عمارة بعمارة الصّدر وجمعتها عمائر . وفي الصحاح : والعمارة : القبيلة والعشيرة . وقال ابن الأثير وغيره : هي فوق البطن من القبائل أو لُها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ . ويقرب منه قول المصنف في البصائر . والعمارة أخص من القبيلة وهي اسم لجماعة بهم عمارة المكان . والعمارة : رُقعة مزيّنة تُخاط في المظلة علامة للرّياسة . والعمارة : التّحيّة ويكسر . قيل : معناه عمرك أو وحيدك . قال الأزهرى : وليس بقوى . وقال الأزهرى : العمارة : ريحانة كان الرّجل يُحيى بها الملك مع قوله : عمرك أو وقيل : هي رفعة صوته بالتّعمير كالعمارة كسحاب . قال الأعشى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى ... سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا أَيْ
رَفَعْنَا لَهُ أَصَوَاتَنَا بِالْدُّعَاءِ وَقُلْنَا : عَمَّرك أو وقيل : العمار هنا :
العمامة . قال ابن برّى : وصواب إنشاده : ووَضَعْنَا الْعِمَارَا . فالّذي
يُرويه ورَفَعْنَا الْعِمَارَا هو الرّيحانة أو الدُّعَاءُ أَيْ اسْتَقْبَلْنَاهُ
بِالرّيحَانِ أَوِ الدُّعَاءِ لَهُ وَالَّذِي يرويه ووَضَعْنَا الْعِمَارَا هو العِمَامَةُ
أَيْ وَضَعْنَاهُ مِنْ رُؤُوسِنَا إِعْظَاماً لَهُ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمْ رَفَعُوا لَهُم
الْعِمَارَ وَكَمْ أَلَّفُوا لَهُمُ الْأَعْمَارَ . أَيْ قَالُوا : عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ . وَالْعِمَارُ
: الرّيحَانُ مُطْلَقاً . وقيل : هو الأس . وقيل : العمار هنا : الرّيحَانُ
يُزَيَّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَخِلُوا شَيْئاً مِنْهُ
بِأَيْدِيهِمْ وَحَيَّوْهُ بِهِ . وقيل : العمار هنا : أَكَالِيلُ الرّيحَانِ
يَجْعَلُونَهَا عَلَي رُؤُوسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ . قال ابن سيده : ولا أدري كيف
هذا ؟ وقال المصنف في البصائر : والعمار : ما يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ
عِمَارَةً لِرِيَاسَتِهِ وَحِفْظاً لَهَا رِيحَاناً كَانَ أَوْ عِمَامَةً وَإِنْ سُمِّيَ

الرَّيَّحَانُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ عَمَّاراً فَاسْتَعَارَهُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَمَرَ
 رَبَّهٗ يُعْمَرُهُ : عِيدَهُ وَإِنَّهٗ لَعَامِرٌ لِرَبِّهٖ أَيْ عَابِدٌ . وَحَكَى
 اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : عَمَرَ رَبَّهٗ : صَلَّاهُ وَصَامَ . وَالْعَوْمَرَةُ :
 الْاِخْتِلَاطُ وَالْجَلَابَةِ يُقَالُ : تَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ أَيْ صِرَاحٍ وَجَلَابَةٍ .
 وَالْعَوْمَرَةُ : جَمْعُ النَّاسِ وَحَبْسُهُمْ فِي مَكَانٍ . يُقَالُ : مَالِكٌ مُعَوَّمَرًا
 بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي أَيْ جَامِعَهُمْ وَحَابِسَهُمْ قَالَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالْعُمَيْرَانِ مُثَنَّى
 عُمَيْرٍ مُصَغَّرًا وَالْعَمْرَتَانِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَضَبَطَهُ
 الصَّاعِنِيُّ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي هَذِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ
 وَالْعُمَيْرَتَانِ زَادَ فِي اللَّسَّانِ : وَالْعُمَيْرَانِ وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَيُقَالُ :
 الْعُمَيْرَتَانِ وَهُمَا عَظُمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللَّسَّانِ . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ :
 الْعُمَيْرَانِ : عَظُمَانِ لَهُمَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغُلَامَةَ مِنْ بَاطِنٍ .
 وَالْيَعْمُورُ : الْجَدْيُ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَعَامِيرُ : الْجِدَاءُ
 وَصِغَارُ الضَّأْنِ وَاحِدُهَا يَعْمُورٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :
 تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا ... مِثْلَ الذِّمِيمِ عَلَى قُزْمٍ
 الْيَعَامِيرِ